الأولاد وأولاد الأبناء

وأما الأولاد فإن الله تعالى ذَكَرَهُمْ: { يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ } ؛ ولكن ما ذَكَرَ أولادهم -أولاد الأبناء، أولاد البنات- هل يدخلون في هذه الآية؟ يدخل أولاد الأبناء: ابنُ الابنِ، وبنتُ الابنِ. وأَمَّا ابن البنت، وبنت البنت؛ فلا يدخلون؛ وذلك لأنهم قد يكونون من قبيلة بعيدة؛ فلا يرثون إلا مع ذوي الأرحام؛ ولكن ابن الابن يقوم مقام الابن، وبنت الابن تقوم مقام البنت، فَتَرِثُ كميراثها -يعني- بلا اختلاف.